

تاج العروس من جواهر القاموس

الهَلَّاقِسُّ كَجِرْدٍ دَحَلٍ مُلَّاحِقٌ بِهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الْجُوعِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْدِيْعٌ وَهِنْدِيَاغٌ وَهَلَّاقِسٌّ وَهَلَّاقِتٌ أَيُّ شَدِيدٌ . وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنْ غَيْرِهِ أَيْضًا : يُقَالُ : بَعِيرٌ هَلَّاقِسٌّ أَيُّ شَدِيدٌ . وَالْهَلَّاقِسُّ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ وَالرَّجُلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَزْمَبُ الْأُذُنَيْنِ فِي حَدِّ الْقَفَا ... مَائِلُ الصَّبِيِّعَيْنِ هَلَّاقِسٌ حَنْقٌ
وَهَيْلَاقُوسٌ : مَدِينَةٌ بِلَادِ الْيُونَانِ . نَقَلَهُ ياقُوتُ .

ه - ل - ك - س .

الْهَلَّاقِسُّ كَجِرْدٍ دَحَلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَلَّاقِسُّ .
وَالْهَلَّاقِسُّ : الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ وَأَنْشَدَ : وَالْبَازِلَ الْهَلَّاقِسَّ . وَعَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ : الْهَلَّاقِسُّ : الدَّيْنِيُّ الرَّدِيءُ الْأَخْلَاقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَالْهَلَّاقِسِّ
كَزَبْرَجٍ . وَوَقَعَ فِي الْمُحْيَطِ : الْهَلَّاقِسُّ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ
أَنْفَاءً .

ه - ل - و - ر - س .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَلَّاقِسٌّ : مَوْضِعٌ عِنْدَ مَخْرَجِ دَجْلَةَ بَيْدَنَةَ وَبَيْنَ
أَمْدِيَّوْمَانَ وَنِصْفِ نَقْلَاهُ ياقُوتُ .

ه - م - س - .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا
هَمْسًا أَيُّ صَوْتًا خَفِيًّا مِنْ نَقْلِ أَقْدَامِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
يَعْنِي بِهِ - وَالْأَعْلَمُ - خَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ . وَكُلُّ خَفِيٍّ مِنْ كَلَامٍ
وَنَحْوِهِ فَهُوَ هَمْسٌ وَقَدْ هَمَسَ الْكَلَامَ هَمْسًا : أَخْفَاهُ . وَقِيلَ : الْهَمْسُ :
الْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَمِنَ الْحَدِيثِ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى
بَعْضٍ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ بِشَيْءٍ لَا نَفْهَمُهُ رَوَاهُ
صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : إِذَا أَسْرَرَ الْكَلَامَ أَوْ
أَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ أَوْ الْهَمْسُ : أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتٍ
وَطَأَ الْقَدَمَ عَلَى الْأَرْضِ وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَيُقَالُ : اهِمْسُ
وَصَهْ أَيُّ امْشِرْ خَفِيًّا وَاسْكُتْ . وَيُقَالُ : هَمْسًا وَصَهْ : وَهَذَا سَارِقٌ يَقُولُ

لصاحبيه وبه فسّر الجوهري قول ابي تعالى السابق ذكره وهو قريب من قول الأزهري والفرّاء . والهمس : العصر وقد همسه إذا عصره ويقال : أخذته أخذاً همساً إذا عصره . والهمس : الدق . والكسر وبه سمي الأسد هموساً وهماساً في قول . والهمس : مضع الرجل الطعام والفم منضم عن أبي زيد وأنشد في نوادره : .
" يَا كُؤْلَانِ مَا فِي رَحْلِيهِنَّ هَمْسًا . وَمِنْهُ أَكَلُ الْعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ
سُمِّيَ هَمْسًا عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقِيلَ : الْهَمْسُ : الْمَضْغُ الَّذِي لَا يُفْغَرُ بِهِ
الْفَمُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ أَيْ بِلَا فُتُورٍ . أَوْ هُوَ
قِلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَهُ أَبُو السَّمَيْدَعِ . وَقِيلَ :
الْهَمْسُ : حِسُّ الصَّوْتِ فِي الْفَمِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّادِ وَلَا
جَهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهَا كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ قَالَهُ اللَّيْثُ
. وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : حَثَّ شَخْصٌ فَسَكَتَ وَإِنَّمَا
سُمِّيَ الْحَرْفُ مَهْمُوسًا لِأَنَّهُ أَوْضَعُفَ الْاعْتِمَادُ فِي مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ
الزَّفَسُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ : وَهَذَا عَلَّاهُ بِهِ سَيِّبُ وَيَهُ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ :
فَأَمَّا حُرُوفُ الْهَمْسِ فَإِنَّ الصَّوْتِ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَهُ زَفَسٌ وَلَا يَسَّ مِنْ
صَوْتِ الصَّادِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مُنْسَلًا . قُلْتُ : وَقَدْ جَمَعَهُ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتِ : .

شهُودٌ حُزْنِي خَافَتِي ... هَجَرَ تُمُونِي سَادَتِي .

تَرَكَتُمُونِي كَلَامُكُمْ ... تُمَّتْ خُنُوتُكُمْ صُحْبَتِي وَالْهَمُوسُ كَصَبُور :

السَّيْرُ بِاللَّيْلِ عَنْ هِشَامٍ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ :

" بِصَيْرٍ بِالدُّجَى هَادٍ هَمُوسُ "